

سنن البيهقي الكبرى

16743 - وعن أبيه قال Y كنت جالسا عند نبي A فجاءته امرأة من غامد فقالت يا نبي A طهرني فإني قد زنيت فقال لها نبي A ارجعي فلما كان من الغد أيضا اعترفت عنده بالزنا فقالت يا رسول A طهرني فلعلك أن ترددني كما رددت بن مالك الأسلمي فوا A أني لحبلى فقال لها رسول A ارجعي حتى تلدي فلما ولدته جاءته بالصبي تحمله في خرقة قالت يا نبي A هذا قد ولدت فقال لها نبي A اذهبي فارضيه حتى تطفميه فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي A هذا قد فطمته هذا هو يأكل فأمر نبي A بدفعه إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها حفرة فجعلت فيها إلى صدرها ثم أمر الناس أن يرموها فأقبل خالد بن الوليد يعني بحجر فرمى رأسها فتنضح على وجنة خالد فسبها فسمع نبي A سبه إياها فقال مهلا يا خالد بن الوليد لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له فأمر بها فصلى عليها ودفنت أخرجه مسلم في الصحيح من حديث بن نمير عن بشير بن مهاجر وفي هذا الحديث إثبات الحفر للرجل والمرأة جميعا وروينا في حديث اللجلاج في قصة الشاب المحسن الذي اعترف بالزنا قال فأمر به النبي A يرمي قال فخرجنا به فحفرنا له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هدا وروينا في حديث عمران بن حصين في قصة الجهنمية فشكت عليها ثيابها وفي رواية فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت